رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم. وتخونوا امانتكم واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:00:00

سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم الى الله جزاك الله خير لا اله الا الله لا اله الا الله يا ايها الذين امنوا خطاب من الله للمؤمنين وفيه تشريف لهم - 00:00:50

وتذكير لهم بالايمان الذي يوجب ان يستقيموا على امره ويتقوه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون لا تخونوا الله ورسوله بمخالفة امره وارتكاب نهيه - 00:01:23

ان ذلك خيانة لان الله ائتمن العبد على شرائع اوامره ونواهيه هذه هي الامانة التي عرضت على السماوات والارض التكاليف الشرعية الصلاة عند العبد امانة والصيام الذي فرضه الله امانة - 00:01:59

وجوارح الانسان عنده امانة سمعه وبصره وفرجه وبطنه مؤتمن على هذا كله بان يصون ذلك كله عن معصية الله ورسوله وترك الواجبات وارتكاب المحرمات خيانة من العبد لما ائتمنه الله - 00:02:30

عليه ورسوله لا تخون الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون يعني وانتم على علم بالمخالفة مخالفة الانسان وهو يعلم ان ما ارتكبه حرام وان ما تركه واجب ممن حصل منه ذلك غفلة وجهلا - 00:03:04

واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجرا وان الله عنده اجر عظيم كذلك المال الذي ملكه الله الانسان واعطاه للانسان وكذلك الاولاد كل هذا امانة. انت مؤتمن على مالك - 00:03:40

يطلب منك ان ان تضعه في مواضع ولا تسرفه فيما حرم الله ولا تطلب المال وتكتسبه مما حرم الله كذلك المال والاولاد فتنة. يعني ابتلاء الانسان مبتلى بما بما يعطى من مال وولد - 00:04:11

من يتق الله في ذلك او يخالف شرع الله ويتبع هواه والنفس الامارة بالسوء وذلك بالبخل بما اوجب الله او الخشب المالد من غير حلة او انفاقه في غير محله - 00:04:37

وكذلك الاولاد هم امانة عند العبد مسؤول عنهم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ويجب على من اتاه الله الاولاد ان يقوم بحقوقهم ومن اعظم الحب واعظم الحقوق ان يربيهما التربية الصالحة على طاعة الله ورسوله - 00:05:07

تربيهم على اقام الصلاة وعلى فعل الخير وترك المنكر المعروف وترك المنكر وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وان الله عنده اجر عظيم على العبد ان ان يأخذ بالاسباب التي ينال بها هذا الاجر - 00:05:31

ان يأخذ بالاسباب التي يصل بها الى هذا الفضل العظيم والاجر العظيم والاجر العظيم الذي عند الله انما ينال بطاعته ينال بطاعته بتقواه بخشية في السر والعلانية في اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:06:03

صوم رمضان وبحفظ الجوارح عن معاصي الله في هذا الايمان ما عند الله ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وان الله عنده اجر عظيم وفي هذا ترغيب ترغيب - 00:06:35

فيما عند الله من الفضل والخير والاجر العظيم فمن ذلك وامن به فعليه ان يأخذ بالاسباب التي ينال بها هذا الاجر العظيم. لا اله الا الله

فحفظ الامانات اللي تؤتمن عليها العبد - 00:06:59
من من جهة الله او من جهة العباد حفظ هذه الامانات واداؤها هو مما ينال به هذا الاجر عند الله والخيانة خيانة الامانات مما يحرم من اسباب الحرمان من اسباب حرمان العبد من هذا الاجر العظيم - 00:07:30
ولهذا ذكر لما نهى الله عن الخيانة خيانة الامانات ان الله عنده اجر عظيم باداء الامانات ويحرم ويفوت بخيانة الخيانة في الامانات واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله - 00:08:00
بفعل ما امركم به وترك ما نهاكم عنه ورسوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني يجعل عندكم فرقان وبصيرة يفرقون بها بين الحق والباطل والخير والشر والهدى والضلال بين اولياء الله واعداء الله - 00:08:35
الفرقان هو العلم الصحيح يعرف العبد الحلال من الحرام والحق من الباطل والجاهلون المعرضون لا فرقان عندهم لا يفرقون بين هذه الاضداد لا يفرق بين ولي الله وعدو الله لا يفرق بينما احل الله ما حرم الله - 00:08:59
ولهذا على حرمات الله ويسوي بينما فرق الله بينه ان تتقوا الله يجعل لكم يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم هذه ثمرات هذه من ثمرات التقوى ان يعطي الله العبد - 00:09:29
بصيرة وعلم نافع يميز به بين الخير والشر ومن ثمرات التقوى تكفير الذنوب وتكفير السيئات ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم - 00:09:54
الله ذو فضل عظيم وهو كريم سبحانه وتعالى يسأل العبد ربه من فضله نسأل الله من فضله اسأله تعالى من فضله ان يكفر عنا السيئات ويغفر لنا الذنوب ويهدينا صراطه المستقيم بمنه وكرمه - 00:10:15
نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى ال لا اله الا الله. لا اله الا الله. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:10:36
في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول قال السدي كانوا يسمعون الشيء لرسول الله صلى قال السدي نعم كانوا يسمعون الشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:05
حتى يبلغ المشركين وقال الزهري والكلبي نزلت الاية عبد المنذر الانصاري من بني عوف بن ما لك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشرين ليلة فسألوا رسول الله الصلح على ما صالح عليه اخواننا - 00:11:31
من بني النظير على ان يسيروا الى اخوانهم الى اذرعات من ارض فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم بالله ينزل على حكم سعد بن معاذ ابا لبابة ابن عبد المنذر. وكان مناصحا - 00:12:10
انما له وولده وعياله كانت عندهم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتاهم فقالوا له يا ابا ما ترى ان انزل على حكم سعد بن معاذ؟ فاشار ابو لبابة بيده - 00:12:43
انه الذبح فلا تفعلوا. قال ابو لبابة والله مازا ما زالت قدماي من مكانهما عرفت اني قد خنت الله ورسوله. ثم انطلق على وجهه ولم يأت صلى الله عليه وسلم - 00:13:10
شد نفسه على سانية من سواري المسجد وقال والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله عليه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال اما لو جاءني - 00:13:39
غفرت له فاما اذ فعل ما فعل. فاني لا اطلقه حتى يتوب الله حتى مكث سبعة ايام. لا يذوق طعاما ولا شرابا. حتى خر مغشيا عليه ما تاب الله عليه. فقيل له يا ابا لبابة قد تيب عليك - 00:14:05
قال لا والله لا احل نفسي لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحل لي فجاءه بيده ثم قال اللهم صلي وسلم صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:14:36
ثم قال ابو لبابة يا رسول الله ان من تمام توبتي ان اهجر دار قوم التي اصبت فيها الذنب قال النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك الثلث فتصدق به. فنزلت لا تخون الله والرسول. وتخون - 00:14:58

اي ولا تخونوا اماناتكم وانتم تعلمون انها امانة وقيل وانتم تعلمون انما فعلتم من الاشارة الى الحلق خيانة اذا خانوا الله والرسول فقد خانوا اماناتهم. قال اذا خانوا الله والرسول فقد خانوا امانتهم - 00:15:31

وقال ابن عباس لا تخونوا الله بترك فرائضه. والرسول بترك سنته. وتخون املا قال ابن عباس هي ما يخفى عن اعين الناس من فرائض الله هذا للتي ائتمن الله عليها - 00:16:13

ان دين الله امانة فادوا الى الله عز وجل ما ائتمنكم عليه. من فرائضه وحدوده. ومن كان كانت عليه امانة. فليؤدها الى من ائتمنه عليها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:16:40

الى هذا ايضا وذلك ان امواله واولاده كانوا في بني قريظة فقال ما قال خوفا عليهم وقيل وقيل هذا في جميع الناس وقيل هذا في جميع الناس. لا اخبرنا احمد بن عبدالله الصالح واملاء واخبرنا ابو بكر - 00:17:12

محمد ابن محمد ابن الحسن الطوسي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد الاسرائيلي قال محمد بن محمد ابن قال حدثنا يحيى بن محمد بن غالب على حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن نهيعة - 00:17:53

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله وقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله عز وجل وان الله عنده اجر عظيم لمن نصح لله ولرسوله وادى امانته - 00:18:21

قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله بطاعته وترك معصيته يجعل لكم فرقانا قال مخرج في الدنيا والاخرة وقال مقاتل بن حيان مخرجا في الدين من الشبهات. وقال اكرمه نجاة ان يفرق بينكم - 00:18:51

وبينما تخافون. وقال الضحاك بيانا. وقال ابن اسحاق فصلا بين الحق والباطل الله به حقكم ويطفئ باطل من خالفكم. والفرقان مصدر كالرجحان والنقصان ويكفر عنكم سيئاتكم يمحو عنكم ما سلف من ذنوبكم - 00:19:17

ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم قوله تعالى لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:19:44

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله الحديث التاسع قصة ابن ابي سرح وهي مما اتفق عليها اهل العلم واستفاضت عندهم استفاضة يستغنى عن رواية الاحاد - 00:20:06

وذلك اثبت واقوى مما رواه الواحد العدل فنذكرها مسندة مشروحة ليتبين وجه الدلالة منها عن مصعب ابن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح عند عثمان ابن عفان رضي الله عنه فجاء به - 00:20:29

في حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان في اما كان فيكم رجل رشيد؟ يقوم الى هذا حيث - 00:20:55

رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا او مأت الينا بعينك؟ قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين - 00:21:17

رواه ابو داوود باسناد صحيح رواه النسائي كذلك بابسط بابسط من هذا عن سعد قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر. قال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة - 00:21:32

عكرمة بن ابي جهل وعبدالله بن خطل ومقيس ابن صبابة وعبدالله ابن سعد ابن ابي سرح فاما عبد الله بن خطب فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريص وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمار - 00:21:53

وكان اشد الرجلين فقتله واما مقيس ابن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا. فقال عكرمة والله لان لم ينجي - 00:22:15

في البحر الا الاخلاص لا ينجي في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه. ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده - 00:22:38

فلاجدنه عفوا كريما فجاء واسلم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ذلك فضل الله نعم اليك واما عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح فانه اختبأ عند عثمان ابن عفان - 00:22:52

فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الباقي كما رواه ابو داوود وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح - 00:23:14

يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذله الشيطان فلحق بالكفار فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل ويوم الفتح فاستجار له عثمان فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود - 00:23:32

وروى محمد بن سعد في الطبقات عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل ابن سرح يوم الفتح وفرتنا وابن الزبعرا - 00:23:50

وابن خطل فاتاه ابو برزة وهو متعلق باستار الكعبة. فبقر بطنه. وكان رجل من الانصار قد نذر اذ رأى ابن ابي سرح ان يقتله. فجاء عثمان وكان اخاه من الرضاعة. فشفع له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اخذ - 00:24:08

بقائم السيف ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم متى يومئ اليه ان يقتله فشفع له عثمان حتى تركه. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار هلا وفيت بنذرك - 00:24:29

فقال يا رسول الله وضعت يدي على قائم السيف انتظر متى تومئ فاقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الايماء خيانة. ليس لنبي ان يومئ وقال محمد ابن اسحاق في رواية ابن بكير عنه قال ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر - 00:24:44

وعبدالله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة وفرقا وفرق جيوشه امرهم الا احدا الا من قاتلهم. الا نفرا قد سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اقتلوهم وان وجدتموهم - 00:25:06

استار الكعبة عبد الله بن خطل وعبدالله بن سعد بن ابي سرح. وانما امر بابن ابي سرح لانه كان قد اسلم. فكان يكتب لرسول صلى الله عليه وسلم الوحي. فرجع مشركا ولحق ولحق بمكة. فكان يقول لهم اني لاصرفه كيف شئت - 00:25:26

انه ليأمرني ان اكتب له الشيء فاقول فاقول له او كذا او كذا؟ فيقول نعم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عليم حكيم فيقول او اكتب عزيز حكيم فيقول له رسول - 00:25:49

الله صلى الله عليه وسلم نعم كلاهما سواء قال ابن اسحاق حدثني شرحبيل ابن سعد ان فيه نزلت ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال - 00:26:06

سانزل مثل ما انزل الله فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر الى عثمان ابن عفان وكان اخاه من الرضاعة ففيبه عنده حتى حتى اطمأن اهل مكة فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمن له فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا وهو واقف عليه - 00:26:23

ثم قال نعم فانصرف به. فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صمت الا رجاء ان يقوم اليه بعض كن فيقتله فقال رجل من الانصار يا رسول الله الا اومعت الي فاقتله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي لا يقتل - 00:26:46

وبالاشارة وقال ابن اب وقال ابن اسحاق في رواية ابراهيم ابن سعد عنه حدثني بعض حدثني بعض علمائنا ان ابن ابي سرح رجع الى قريش فقال والله لو اساؤوا لقلت كما يقول محمد وجئت بمثل ما يأتي به. انه ليقول الشيء واصرفه - 00:27:07

الى شيء فيقول اصبت ففيه انزل الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوحى اليه شيء الاية فذلك امر فذلك فلذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله - 00:27:29

قال ابن اسحاق عن عن ابن ابي عن ابن ابي نجيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى امرائه من المسلمين. حين امرهم ان يدخلوا مكة. الا يقاتلوا الا احدا قاتلهم - 00:27:48

الا انه قد عهد في نفر سماهم امر بقتلهم وان وجدوا تحت استار الكعبة. منهم عبدالله بن سعد بن وانما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله. لانه كان اسلم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

صلى الله عليه وسلم الوحي. فارتد مشركا واجعا الى قريش. فقال والله اني لاصرفه حيث اريد. انه ليملي علي فاقول او كذا او كذا فيقول نعم. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملي عليه فيقول عزيز حكيم او حكيم عليم - 00:28:23
فكان يكتبها على احد الحرفين فيقول كل صواب وروينا في مغازي معمر عن الزهري في قصة الفتح قال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اصحابه بالكف وقال السلاح الا خزاعة من بكر ساعة - 00:28:43
ثم امرهم فكفوا. فامن الناس فامن فامن الناس كلهم الا اربعة ابن ابي سرح وابن خطل ومقيس الكناني وامرأة اخرى. ثم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:29:04
لم احرم مكة ولكن ولكن الله حرمها. وانها لم تحل لاحد من قبلي. ولا تحل لاحد بعدي الى يوم القيامة وانما احلها الله لي ساعة من نهار. قال ثم جاء عثمان بن عفان بابن ابي سرح فقال بايعه بايعه يا رسول - 00:29:21
الله فاعرض عنه ثم جاءه من ناحية اخرى فقال بايعه يا رسول الله فاعرض عنه ثم جاءه ايضا فقال بايعه يا رسول الله فمد يده فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعرضت عنه واني لاظن بعضكم اي سيقتله - 00:29:41
فقال رجل من الانصار فهلا اومظت الي يا رسول الله؟ فقال ان النبي لا يمظ فكأنه رآه غدرا وفي مغازي موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا ايديهم فلا يقاتلوا احدا - 00:30:02
الا من قاتلهم وامرهم بقتل اربعة منهم عبدالله بن سرح بن ابي سرح والحويرث ابن نقيد وابن بطل ومقيس ابن صبابة. احد بني ليث وامر بقتل قينتين لابن خطل تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله - 00:30:23
عليه وسلم ثم قال ويقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل النفر ان يقتل ان يقتل عبد الله ابن ابي سرح وكان ارتد بعد الهجرة كافرا. فاختبأ حتى اطمأن الناس. ثم اقبل يريد ان يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاعرض - 00:30:43
عنه ليقوم رجل من اصحابه فيقتله. فلم يقم اليه احد ولم يشعروا بالذي في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال احدهم لو اشرت الي يا رسول الله ظربت عنقه - 00:31:04
فقال ان النبي لا يفعل ذلك. ويقال اجاره عثمان بن عفان وكان اخاه من الرضاعة. قتلت احدى القينتين الاخرى حتى استؤمن لها وذكر محمد بن عائض في مغازيه هذه القصة مثل ذلك - 00:31:19
وذكر الواقدي عن اشياخه قالوا وكان عبد الله ابن سعد ابن ابي سرخ يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فربما املى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سميع عليم في كتب عليم حكيم. فيقرأه فيقرأه لرسول الله صلى الله عليه - 00:31:38
وسلم فيقول كذا قال الله ويقره فافتتن فافتتن وقال ما يدري محمد ما يقوله. اني لاكتب له ما شئت. هذا الذي كتبت يوحى يوحى الي كما يوحى الى محمد. وخرج هاربا من المدينة الى مكة الى مكة مرتدا - 00:31:56
فاهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فلما كان يومئذ جاء ابن ابي سرح الى عثمان ابن ابن عفان. وكان اخاه من الرضاعة. فقال يا اخي اني والله اخترت - 00:32:19
احبسني ها هنا واذهب الى محمد فكلمه في. فان محمدا ان رآني ضرب الذي فيه عيناي ان جرم اعظم الجرم وقد جئت تائبا فقال عثمان بل اذهب معي فقال عبد الله - 00:32:33
والله لان رآني ليضربن عنقي ولا ينظرني قد اهدر دمي. واصحاب واصحابه يطلبون يطلبوني في كل موضع. فقال عثمان انطلق معي معي فلا يقتلك ان شاء الله. فلم يرع رسول الله صلى الله عليه - 00:32:50
عليه وسلم الا بعثمان اخذا بيد عبد الله بن سعد بن ابي سرح واقفين بين يديه فاقبل عثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امه كانت تحملني تحملني وتمشي وآآ تحملني وتمشيه وترضعني - 00:33:08
وتفطمه وكانت تلطفني وتتركه. فهبه لي فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعل عثمان كلما اعرض عنه النبي النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه استقبله في عيد عليه هذا الكلام. وانما اعرض النبي صلى الله عليه وسلم ارادة ان يقوم رجل - 00:33:28
ضرب عنقه لانه لم يؤمنه فلما رأى الا يقوم احد وعثمان قد اكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل رأسه وهو يقول يا رسول

الله بايعه فداك ابي وامي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ثم التفت الى اصحابه فقال ما منعكم ان يقوم رجل - 00:33:52
منكم الى هذا الى هذا الكلب فيقتله او قال الفاسق. فقال عباد بن بشر الا اومعت الي يا رسول الله فوالذي بالحق اني لاتبع طرفك من كل ناحية رجاء ان تشير الي فاضرب عنقه. ويقال قال هذا ابو اليسر - 00:34:14
ويقال عمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اقتل بالاشارة وقائل يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ ان النبي لا تكون له خائنة الاعين. فبايعه رسول الله صلى الله عليه - 00:34:34
وسلم سبحان الله العظيم الله لا اله الا الله اذا اراد الله امر هيأ اسبابه يسر الله الامر على يد اخي عثمان رضي الله عنه اسلامه وسلامته من حسنات عثمان - 00:34:52
رضي الله عنهما رضي الله عنهما جميعا نعم اليك فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما رآه. فقال عثمان لرسول الله بابي وامي - 00:35:27
لو ترى لو ترى ابن ام عبد الله يفر منك كلما رآك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم ابايعه واومنه واومنه؟ قال بلى يا رسول الله ولكنه - 00:35:43
يتذكر عظيم جرمه في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله. فرجع عثمان الى الى ابن ابي سرح فاخبره. فكان يأتي فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس - 00:35:59
فوجه الدلالة ان عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح افترى على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتمم له الوحي ويكتب له ما يريد فيوافقه عليه. وانه يصرفه حيث شاء. ويغير ما ما امره به من الوحي. فيقره على ذلك. وزعم - 00:36:17
انه سينزل مثل ما انزل الله. سينزل. سينزل. احسن الله اليك. وزعم انه سينزل مثل ما انزل الله. اذ كان قد اوحي اليه في زعمه كما اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتابه والافتراء عليه - 00:36:37
بما يوجب الريب في نبوته قدر زائد على مجرد الكفر به. والردة في الدين وهو من انواع السب وكذلك لما افترى عليه كاتب اخر مثل هذه الفدية قصمه الله وعاقبه عقوبة خارجة عن العادة ليتبين لكل احد افتراءه اذ كان - 00:36:57
اذ كان مثل هذا يوجب في القلوب المريضة ريبا بان يقول القائل كاتبه اعلم الناس بباطنه وبحقيقة امره. وقد اخبر عنه بما اخبر فمن نصر الله لرسوله ان اظهر فيه - 00:37:20
في اية يبين بها انه مفتر فروى البخاري في صحيحه عن عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رجل كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ. احسن الله اليك. كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران - 00:37:36
وقرأ البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول لا يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارظ فقالوا هذا فعل محمد واصحابه - 00:37:59
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا في الارض ما استطاعوا. فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ورواه مسلم من حديث سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة - 00:38:19
قد قد قرأ البقرة وال عمران. وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب. قال فعرفوه قالوا هذا قد كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قسم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه - 00:38:41
اصبحت الارض قد نبذته على وجهها. ثم عادوا فحفروا له فواروه. فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها. ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا. الله اكبر - 00:39:01
اية من ايات الله في خزي وفضيحة وهذا من اثار على الرسول عليه الصلاة والسلام الافتراء على الله ورسوله من اظلم الظلم ومن اظلم من شرع الله خيرا فهذا الملعون الذي افترى على النبي صلى الله عليه فهذا الملعون الملعون نعم الذي افترى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:20
انه ما كان يدري الا ما كتب له قصمه الله وفضحه بان اخرجه من القبر بعد ان دفن مرارا. وهذا امر خارج عن العادة يدل اه يدل كل

احد على ان هذا يدل كل احد. احسن الله اليك. يدل كل احد على ان هذا - 00:39:59
عقوبة لما قاله وانه كان كاذبا. اذ كان عامة الموتى لا يصيبهم مثل هذا لا يصيبهم مثل هذا وان هذا الجرم اعظم من مجرد الارتداد. اذ كان عامة المرتدين يموتون ولا يصيبهم مثل هذا - 00:40:19
وان الله منتقم لرسوله ممن طعن عليه وسبه. ومظهر لدين ومظهر لدينه ولكأذب الكاذب. اذا لم اذا لم يمكن الناس ان يقيموا عليه الحد ونظير هذا ما حدثناه اعداد من المسلمين العدول اهل الفقه والخبرة عما جربوه مرات متعددة في حصر الحصون والمدائن - 00:40:37
التي بالسواحل الشامية لما حصل المسلمون فيها بني الاصفر في زماننا قالوا كنا نحن نحصر الحصن او المدينة الشهر او اكثر من الشهر وهو ممتنع علينا حتى نكاد نيأس منها حتى اذا تعرض اهله لسب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:03
والوقيعة في عرضه تعجلنا فتحه. وتيسر ولم يكد يتأخر الا يوما او يومين او نحو ذلك. ثم فيفتح ثم يفتح المكان عنوة. ويكون فيهم ملحمة عظيمة. قالوا حتى ان كنا لن تباشروا - 00:41:23
الفتح اذا اذا سمعناهم يقعون فيه مع امتلاء القلوب غيظا عليهم بما قالوه فيه صلى الله عليه وسلم نعم. وهكذا حدثني بعض اصحابنا الثقات ان المسلمين من اهل المغرب حالهم مع النصارى كذلك. ومن سنة الله ان - 00:41:43
ان يعذب اعداءه تارة بعذاب من عنده. وتارة بايدي عباده المؤمنين فكذلك لما تمكن النبي صلى الله عليه وسلم من ابن ابي سرح اهدر دمه لما طعن في النبوة وافترى عليه الكذب مع انه قد امن - 00:42:04
جميع اهل مكة الذين قاتلوه وحاربوه اشد المحاربة. ومع ان السنة في المرتد انه لا يقتل حتى يستتاب اما وجوب او استحبابا. وسنذكر ان شاء الله ان جماعة ارتدوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم دعوا الى التوبة وعرضت عليهم - 00:42:21
حتى تابوا وقبلت توبتهم وفي ذلك دليل على ان جرم الطاعن على الرسول صلى الله صلى الله عليه وسلم السابلة اعظم من جرم المرتد ثم ان اباحة النبي صلى الله عليه وسلم دمه بعد مجيئه تاعبا مسلما. وقوله هلا قتلتموه - 00:42:41
ثم عفوه آآ ثم عفوا عفوه عنه بعد بعد ذلك دليل. عفوا عفوا. احسن الله اليك ثم عفوه عنه بعد ذلك. دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان يقتله وان يعفو عنه ويعصم ويعصم دمه. وهو - 00:43:03
دليل على ان له صلى الله عليه وسلم ان يقتل من سبه وان تاب وعاد الى الاسلام يوضح ذلك اشياء منها انه قد روي عن عكرمة ان ابن ابي سبح رجع الى الاسلام قبل فتح مكة. وكذلك ذكر اخرون ان ابن ابي سبح - 00:43:22
الاسلام قبل فتح مكة اذ اذ نزل النبي صلى الله عليه وسلم بها وقد تقدم عنه انه قال لعثمان قبل ان يقدم به على النبي صلى الله الله عليه وسلم ان جرم اعظم الجرم وقد جئت تائبا. وتوبة المرتد اسلامه - 00:43:41
ثم انه لما ثم انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وهدوء الناس وبعد ما تاب فاراد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ان حينئذ وتربص زمانا ينتظر فيه ينتظر فيه قتله وينتظر فيه قتله ويظن ان بعضهم سيقتله - 00:44:00
وهذا اوظح دليل على جواز قتله بعد اسلامه. وكذلك لما قال له عثمان انه يفر منك كلما رآك. قال الم واومنه؟ قال بلى. ولكنه يتذكر عظيم جرمه في الاسلام. فقال الاسلام يجب ما قبله - 00:44:21
بين النبي صلى الله عليه وسلم ان خوف القتل سقط بالبيعة والامان وان الاثم زال بالاسلام فعلم ان الساب اذا الاسلام جب الاسلام اثم السب. وبقي قتله جائزا حتى يوجد اسقاط القتل ممن يملكه ان كان - 00:44:41
كان ممكنا وسيأتي ان شاء الله تعالى حتى وبقي قتله جائزا حتى يوجد اسقاط القتل ممن يملكه ان كان ممكنا وهذا في حياة ممكن وبعد حياة غير ممكن لا يمكن لاحد ان يسقط حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:01
لا الامام ولا غيره اذا فالساب يتحتم قتله ولابد وسيأتي ان شاء الله تعالى وسيأتي ان شاء الله تعالى ذكر هذا في موضعه. فان غرضنا هنا ان نبين ان مجرد الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والوقير - 00:45:27
فيه يوجب القتل يوجب القتل في الحال التي لا يقتل فيها فيه لا يقتل فيه لمجرد الردة. واذا كان ذلك موجبا للقتل استوى فيه

المسلم والذمي لان كل ما يوجب القتل سوى الردة يستوي فيه المسلم والذمي - 00:45:53
وفي كتمان الصحابة لابن ابي سرح ولاحدى القينتين دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم الوفي احسن الله اليك وفي كتمان الصحابة لابن ابي سرح ولاحدى القينتين دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب قتلهم - 00:46:13
وانما اباحه مع جواز عفوه عنهم. وفي ذلك دليل على انه كان مخيرا بين القتل والعفو. وهذا يؤدي ان القتل كان لحق النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان افتراء ابن آآ ابن ابي سرخ والكاتب الاخر النصراني على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه كان يتعلم منهم اثم - 00:46:33
افتراء ظاهر وكذلك قوله اني لاصرفه لاصرفه كيف شئت. انه ليأمرني ان اكتب له الشيء له الشيء. فاقول له او كذا وكذا فيقول نعم فرية ظاهرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يكتبه الا ما انزله الله - 00:46:58
ولا يأمره ان ان يثبت قرآنا الا ما اوحاه الله اليه ولا ولا ينصرف له كيف شاء بل يتصرف كما يشاء الله وكذلك قوله اني لاكتب له ما شئت. هذا الذي كتبت يوحى الي كما يوحى الى محمد. وان محمدا اذا كان يتعلم مني - 00:47:21
فاني سانزل مثل ما انزل الله فرية ظاهرة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لم يكن يكتبه ما شاء ولا كان يوحى اليه شيء وكذلك قول النصراني ما يدري محمد الا ما كتبت له من هذا القبيل وعلى هذا الافتراء حق وعلى هذا الافتراء - 00:47:42
حاق به العذاب واستوجب العقاب ثم اختلف اهل العلم هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ان يكتب شيئا غير ما ابتدأه النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه؟ وهل قال له - 00:48:06
شيئا على قولين احدهما ان النصراني ثم اغتال فاهم. احسن الله اليك. ثم اختلف اهل العلم. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ان يكتب شيئا غير ما ابتدأه النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه - 00:48:19
وهل قال له شيئا؟ على قولين احدهما ان النصراني وابن ابي سرح افترايا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله. وانه لم يصدر منه قول فيه اقرار على - 00:48:37
كتابة غير ما قاله اصلا وانما لما زين لهما الشيطان الردة افتريا عليه لينفرا عنه الناس. ويكون قبول ذلك منهما لانهما فارقاه بعد خبرة. وذلك انه لم يخبر وذلك انه لم يخبر احد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول له هذا الذي قلته او كتبته صواب. وانما هو حال - 00:48:51
الردة وانما هو حال الردة اخبر انه قال له ذلك. وهو اذ ذاك كافر عدو يفتري على الله ما هو اعظم من ذلك يبين ذلك ان الذي في الصحيح ان النصراني كان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له - 00:49:20
نعم ربما كان هو يكتب غير ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ويغيره ويزيده وينقصه فظن ان عمدة النبي صلى الله عليه وسلم على كتابته مع ما فيها من التبديل. ولم يدري ان كتاب الله ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وانه لا يغسله الماء - 00:49:38
وان الله حافظ له وان الله يقرئ نبيه فلا ينسى الا ما شاء الله مما يريد مما يريد رفعه ونسخ تلاوته وان جبريل كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن كل عام. وان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزلت عليه الاية اقرأها لعدد - 00:49:58
المسلمين نقل الاية بهم واكثر من ذكر هذه القصة من المفسرين ذكر انه كان يملي عليه سميعا عليما فيكتب هو عليما حكيما. واذا قال عليما حكيما كتب غفورا رحيما. واشباه ذلك. ولم يذكر ان - 00:50:21
النبي صلى الله عليه وسلم قال له شيئا قالوا واذا كان الرجل قد علم انه من اهل الفدية والكذب حتى اظهر الله احسن الله اليك قالوا واذا كان الرجل قد علم انه من اهل الفدية والكذب. قد علم. احسن الله اليك - 00:50:41
واذا كان الرجل قد علم انه من اهل والكذب حتى اظهر الله كذبه اية بينة. والروايات الصحيحة المشهورة لم تضمن الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قال او انه كتب ما شاء فقط علم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له - 00:51:03
شيئا قالوا وما روي في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو منقطع او معلل. ولعل قائله قاله بناء على ان الكاتب هو الذي قال ذلك. ومثل هذا قد يلتمس الامر فيه حتى يشتبه - 00:51:23

حتى يشتبه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما قيل انه قاله وعلى هذا القول فلا سؤال اصلا القول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له شيئا فروى الامام احمد وغيره من حديث - 00:51:43

حماد بن سلمة ان ان قال انبأنا ثابت عن انس ان رجلا كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا املى عليه سميعا عليما يقول كتبت سميعا بصيرا. قال دعه - 00:52:02

واذا املى عليه عليما حكيما كتب واذا املى عليه عليما حكيما كتب عليما حليما. قال همام نحو ذا قال وكان قد قرأ البقرة وال عمران. وكان من قرأهما قد قرأ قرآنا كثيرا. فذهب فتنصر وقال لقد كنت اكتب - 00:52:17

ما شئت. فيقول دعه فمات فدفن فنبذته الارض. فنبذته الارض مرتين او ثلاثة. قال ابو طلحة فلقد رأيت منبوذا فوق الارض رواه الامام احمد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حميد عن انس ان رجلا كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأ - 00:52:39

البقرة وال عمران. وكان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا. يعني عظم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم تملي عليه غفورا رحيما في كتب عليما حكيما فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب كذا وكذا اكتب كيف شئت ويملي - 00:53:01

علي عليما حكيما في كتب سميعا بصيرا. فيقول اكتب كيف شئت. فارتد ذلك الرجل عن الاسلام فلحق بالمشركين وقال انا اعلمكم بمحمد ان كنت لاكتب ما شئت فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبل - 00:53:21

قال انس فحدثني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها مات فيها ذلك الرجل فوجده منبوذا. قال ابوطلحة ما شأن هذا الرجل؟ قالوا قد دفناه مرارا فلم تقبله الارظ - 00:53:41

فهذا اسناد صحيح. وقد قال من ذهب الى القول الاول علل البزار حديث ثابت عن انس وقال رواه عنه ولم يتابع عليه ورواه حميد عن انس قال واظن حميدا انما سمعه من ثابت. قالوا ثمان انسا لم يذكر انه سمع النبي - 00:53:57

صلى الله عليه وسلم او شهده يقول ذلك ولعله حكى ما سمع ما سمع وفي هذا الكلام تكلف ظاهر. والذي ذكرناه في حديث ابن اسحاق والواقدي وغيرهما يوافق ظاهر هذه الرواية. وكذلك - 00:54:17

ذكر طاء وكذلك ذكر طائفة من اهل من اهل التفسير. طائفة طائفة. وكذلك ذكر طائفة من اهل التفسير قد جاءت اثار فيها بيان صفة الحال على هذا القول. ففي حديث ابن اسحاق. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:54:33

عليم حكيم فيقول او اكتب عزيز حكيم. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كلاهما سواء وفي الرواية اخرى وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملي عليه فيقول عزيز حكيم. او حكيم عليم فكان يكتبها على احد - 00:54:53

الحرفين فيقول كل صواب ففي هذا بيان لان كلا الحرفين قد نزل وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأهما وهو ويقول له اكتب كيف شئت من هذين الحرفين فكل صواب. وقد جاء - 00:55:13

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف. ان قلت عزيز حكيم او غفور رحيم فهو كذلك. ما لم يختم آآ ما لم يختم اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة - 00:55:31

وفي حرف جماعة من الصحابة ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم والاحاديث في ذلك منتشرة تدل على ان من الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن ان تختم ان تختم الاية الواحدة - 00:55:51

بعدة اسماء من اسماء الله على سبيل البدل على سبيل البدل يخير القارئ في القراءة بايها شاء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخيره يخيره ان يكتب ما شاء من تلك الحروف. وربما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم بحرف من الحروف فيقول له - 00:56:10

او اكتب كذا وكذا لكثرة ما سمع ما سمع النبي ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخير بين الحرفين فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم كلاهما سواء. لان الاية نزلت بالحرفين وربما كتب هو كتب هو احد الحرفين - 00:56:30

ثم قرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فاقره عليه. لانه قد نزل كذلك ايضا. وختم الاية بمثل سميع عليم وعليم حكيم وغفور رحيم. او بمثله سميع بصير او عليم حكيم. او عليم حليم. كثير في القرآن. وكان - 00:56:50

نزول الاية على عدة من هذه الحروف امرا معتادا ثم ان الله نسخ نسخ بعض تلك تلك الحروف لما كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن في كل رمضان. وكانت العرظة الاخيرة - 00:57:10

هي حرف زيد ابن ثابت الذي يقرأ الناس به اليوم. وهو الذي جمع عثمان والصحابة رضي الله عنهم اجمعين عليه الناس ولهذا ذكر ابن عباس هذه القصة في الناسخ والمنسوخ وكذلك ذكرها الامام احمد في كتابه في الناسخ والمنسوخ - 00:57:28

نسخ بعض الحروف وروي فيها وجه اخر رواه الامام احمد في الناس والمنسوخ قال حدثنا مسكين ابن بكير قال حدثنا معاذ قال وسمعت ابا خلف يقول كان ابن ابي سره كتب للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن فكان ربما سأل النبي صلى الله عليه - 00:57:48

وسلم عن خواتم الاية تعملون وتفعلون ونحو ذا. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب اي ذلك شئت قال فيوفقه الله للصواب من ذلك. فاتى اهل مكة مرتدا فقالوا يا ابن ابي سرح كيف كنت تكتب لابن ابيك - 00:58:09

كبشة القرآن قال اكتبه كيف شئت. قال فانزل الله في ذلك ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوحى اليه شيء. الاية كلها قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة من اخذ ابن ابي سرح فليضرب عنقه حيثما وجد. وان كان متعلقا باستار - 00:58:28

الكعبة ففي هذا الاثر انه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حرفين جائزين فيقول له اكتب اي ذلك شئت. فيوفقه الله للصواب. في كتب احب الحرفين الى الله ان كان كلاهما منزلا او يكتب ما انزله الله فقط ان لم يكن الاخر منزلا - 00:58:53

كان هذا التخيير من النبي صلى الله عليه وسلم اما توسعة ان كان الله قد انزلهما او ثقة بحفظ الله وعلما منه انه لا يكتب الا ما انزل. لا يكتب الا ما انزل. وليس هذا ينكر في كتاب تولى الله حفظه وضمن انه - 00:59:16

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وذكر بعضهم وجها ثالثا. وهو انه ربما كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يمله الاية حتى لم يبق منها الا كلمة او كلمتان. فيستدل - 00:59:36

فيستدل بما قرأ منها على باقيها. كما يفعله الفطن الذكي. فيكتبه فيكتبه ثم يقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كذلك انزلت كما اتفق مثل كما اتفق مثل ذلك لعمر في قوله فتبارك الله احسن الخالقين - 00:59:54

وقد روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وقد روى الكلبي عن ابن عن ابي صالح عن ابن عباس مثل هذا في هذه القصة. وان كان هذا الاسناد ليس بثقة قال عن ابن ابي سبق - 01:00:15

حين انه كان تكلم بالاسلام وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاحايين فاذا املى عليه عزيز حكيم كتب غفور الرحيم. فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وذاك سواء. فلما نزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين - 01:00:29

عليه. فلما انتهى الى قوله خلقا اخر عجب عبد الله ابن سعد فقال تبارك الله احسن الخالقين. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا انزلت علي فاكتبها. فشك حينئذ وقال لان كان محمد لان كان محمد صادقا لقد - 01:00:49

الي كما اوحي اليك ولئن كان كاذبا لقد قلت كما قال فنزلت هذه الاية ومما ضعفت به هذه الرواية المشهورة ان المشهور ان الذي تكلم بهذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:01:09

ومن الناس من قال قولا اخر قال حسبه احسن الله اليك لا اله الا الله لا حول ولا الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ادارة المرأة - 01:01:26

للرجل في مدرسة او مستشفى اه مختلط هل هل يدخل في حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة الرجال قوامون على النساء الاصل ان الولايات للرجال وهذا هذا التصرف كونية نساء الرجال هذا - 01:01:59

مستمد من امم الكفر على المسلمين واستقبله المسلمون وعملوا وعملوا به تقليدا وتبعية للكفار اذا تولت امرأة على مدرسة على الرجال فانه يفوتهم من الخير والفلاح بحسب ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:02:40

عبر الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة آآ انا فتاة ابلغ من العمر سبعطعشر سنة انا فتاة ابلغ من العمر سبعطعشر سنة. نعم. لي صديق في مواقع التواصل الاجتماعي نحن اصدقاء منذ عام - 01:03:21

نعتبر الاخوة ولا يوجد بيننا حديث او كلمات مجرمة ولكن نسأل عن حال بعضنا فهل يجوز فهل يجوز الاستمرار في محادثته ام ان هذه الصداقة محرمة هذي صداقة فيها مدخل للشيطان - 01:03:58
فان الشيطان يستدرج الانسان شيئا فشيئا لا يبدأه بالامر الفاحش هذا وسيلة وسيلة الى يستدرج الشيطان ويزين لك ما الانتقال من هذه الحال الى الحالة التي يحبها الشيطان ولا سيما ان هذه محادثة - 01:04:34
يعني خاصة يعني ففيها شيء قدر من الخلوة فيها قدر من الخلوة التحدث للهاتف فخير لكما ترك هذه العلاقة وهذه الصداقة الا تجدين صديقة وقتا لك في الله محدثينا وتحدثك - 01:05:12
ما لقيت الا رجل شاب يستمتع يستمتع بصوتك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا تأخرت في الزواج واريد ان اعف نفسي واتجنب الحرام ماذا آآ افعل هل انتظر فقط او اذهب لخاطبة - 01:05:54
واضع مواصفاتي بالدعاء والاستغفار والصدقة والعمل الصالح لا مانع اجمعي بين الامرين الدعاء التوجه الى الله وحسن الظن والرجاء ان الله يتيح لك ويهيئك للزوج الصالح واذا عرفت امرأة امينة - 01:06:36
يعني تتوسط بين اه الرجال والنساء بالخطبة ان تذكري لها لتكون واسطة بينك وبين من يرغب في الزواج من مثلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل القول للقاتل لو لم تستعجل بالقتل - 01:07:06
اذا مات المقتول وللسارق لو لم تسرق لرزقت المال يتعارض مع الايمان بالقضاء والقدر بل هذا يتضمن الايمان القضاء والقدر لكنه يعني الايمان بالقضاء والقدر يعتبر فيه ان يكون مع مع اثبات الاسباب - 01:07:39
والاسباب هي من جملة القدر ولا يجوز ان تقول انه لو لم تقتله لمات اذا حضر اجل نعم يموت اذا مات من غير قتل علمنا انه مات باجله واذا مات بالقتل فهو فهو ميت باجله كذلك - 01:08:20
القدر شامل للاسباب والمسببات فما رتبه الله على اسباب لا يكون الا بالسبب المرتب عليه قدرا من كتب الله انه يموت بالقتل لابد ان يقتل ومن قدر الله انه يؤتى المال - 01:08:58
الصدقة والعياذ بالله فانه يكون رزقه بهذا الطريق المحرم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدي اسهم في الصناديق العقارية واريد ان استثمر فيها لمدة طويلة واستفيد من ارباحها السنوية - 01:09:26
فهل تجب علي الزكاة على رأس المال ام على الارباح السنوية؟ لا كلها اذا كانت قيمة هذه الاسهم كذا وكذا فعليك ان تزكيها تقومها وتزكيها واذا كان هناك ربح تزك فيه. يقول العلماء الربح - 01:09:57
يعتبر له حول متابع للاصل تزكها تزكو وتربح وتطيب الزكاة تنمي المال تكون سببا في نمائه وبركته حفظ الزكاة سبب لمحكة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كنت صغيرا ولم اعلم ان نزول المني يوجب الغسل - 01:10:21
ولم اسأل حياء فهل يجب علي قضاء الصلوات لسنوات؟ لا لا تجبر انت ان شاء الله معدوم بجهلك في ذلك الله يغفر لنا ولك الان وقد علمت بما يوجب الرسل - 01:11:02
خروج المني موجب للغث باي سبب كان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امي واخواتي يغتبن الناس نصحت ولم يستمعوا لي. واذا جلست معهم واغتابوا الناس ومنعتهم ولكن لا يهتمون فهل انا اثمة؟ وكيف افعل - 01:11:35
الى اذا صاروا يغتابون ولم يستجيبوا لك ولم ينتهوا عما عن هذا المنكر فاترك مجلسهم انتقلي الى مكان اخر واشتغلي بما ينفعك في دينك او دنياك ولا تستمع لكلامهم في اعراض الناس - 01:12:07
نعم واصبري على ذلك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هناك من يقول ان اسماء الله سبحانه وتعالى اسمين فقط الله والرحمن والباقي تسمى صفات وليست اسماء فما الرأي في هذا القول؟ هذا غلط - 01:12:33
ولله الاسماء الله قال اسماء وقال عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة وتسعين أسماء هذا قول باطل لكن اشهر اسماءه واجمعها الله الرحمن. قل ادعو الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - 01:13:07
من اسماءه الحي القيوم العلي العظيم العزيز الحكيم الرحمن الرحيم كلها اسماء اسماء وصفات الرحمن اسم على الله وهو صفة لانهم

متضمنون بمعنى الرحمة وهكذا الرحيم والعزيز اسم وصيفة وكل اسم من اسماء الله متضمن للصفات - 01:13:29
نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة زوجي لم يعش معي ولا يصرف علي منذ اكثر من خمس سنوات ولكنه لم يطلقني وقد توفي. فهل تجب علي عدة وفاته؟ نعم تجب عليك العدة - 01:13:59
لان في زوجة ما دام انه لم لم يطلقك انت زوجته فعليك العدة ولك الميراث ولكن الميراث نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ورد في بعض الاذكار قول النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله عدد ما احصى كتابه الحديث - 01:14:22
فهل يجوز لي ان استعمل هذا الاسلوب في غير الوارد كأن اقول مثلا اللهم صلي على نبينا محمد عدد ما احصى كتابك والالتزام بما وردها او لا الاقتصار على ما ورد او لا - 01:14:55
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة نذرت ان شفيت ان اقرأ مع كل صلاة اربع صفحات من القرآن ولكن حينما يأتيني الحيض لا استطيع قراءة القرآن - 01:16:06
انا اوفي بنذري فهل علي شيء؟ لا ليس عليك شيء وقراءة الحائض للقرآن فيها خلاف بعض اهل العلم يرى انه لا بأس لا بأس على الحائض ان تقرأ ما تيسر لها من القرآن - 01:16:30
قرأت فذلك خير وان لم تقرأي فلا حرج عليك ان شاء الله ينبغي ان يعلم كل مسلم ومسلمة ان النذر غير مشروع لا تنذر يا مسلم فاذا نذرت طاعة فاوفي بنذرك - 01:16:54
لكن لا توجب على نفسك ما لم يوجبه الله تحرج نفسك وتضيق على نفسك لا تنذر صيام ولا صلاة ولا صدقة ما اوجب الله عليك من الفرائض وتزود من النوافل ولا تندر - 01:17:24
قال عليه الصلاة والسلام النذر لا يأتي بخير ولا سيما النذر المعلق على حصول شيء ان يكون الانسان ان شفى الله مريظي او ان الله اعطاني كذا علي كذا وكذا من العبادات - 01:17:48
هذا نذر مكروه او محرم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل اه اخذ مبلغا مني ونسيه وانا محرج من طلبه ثم اعطاني مبلغ الصدقات هل يجوز ان المبلغ منه بدون علمه - 01:18:05
ثم ايش؟ ثم اعطاني يقول اه ثم اعطاني مبلغ الصدقات هل يجوز ان المبلغ منه بدون علمه لا تقصد ما دام اعطاك لتتصدق تصدق به او قل له الحمد لله - 01:18:33
لي عليه كذا وكذا سأخذه من هذا المال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من يسب الدين ولكن لا يقصد سب دين الاسلام ابدا ولا الشريعة المطهرة - 01:19:04
ولكن عندما يغضب يقولها كسبة جرت على لسانه دون قصد لانه نشأ في مجتمع اعتاد على هذه السبة ولا يعرف معناها حتى لا يعرف معناها كلمة ما يعرف معناها يعرف معناها - 01:19:28
هذا خطر العادات ليست عذرا اذا قال يلعن دينك ايش دينك ما هو دين هذا المتكلم؟ دينه الاسلام المهم الواجب الحذر الحذر الحذر والعادة ليست عذرا نعم احسن الله اليكم - 01:19:54
يقول السائل عبر الشبكة هل يحق للزوجة اخذ دين من دون علم الزوج اه مع العلم ان الزوج لم يقصر من ناحية النفقة على الزوجة لماذا تأخذ دينا مادام ان الزوج لم يقصر فلا عذر لها - 01:20:48
يحمله الزوج تأخذ دينا وتحمله الزوج او تطالب الزوجة ان يسدد عنها ما دام ان الزوج لم يقصر حجة لها لا حجة لا عذر لها ولا حجة لها عليه فلتقنع بما - 01:21:26
اعطاها الزوج وانفق عليها والحمد لله جزاه الله وجزاه الله خيرا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة وعدني آآ اخي وعدني آآ نعم اخ بمال في الفين وستاش - 01:21:51
وانا وانا اخرج الزكاة كل عام ولحد الان لم احصل على شيء فهل ابقي ازكي مدى الحياة حتى ربما ينفد هذا المال الذي لم اقبضه يقول وعدني اخ بمال في الفين وستطعش - 01:22:13

عدم اخذي وعدني سؤال المقصود اذا كان هناك دين على شخص الا تجب عليك الزكاة الا اذا قبضته اذا قبضت تزكيه اما ما لم تقبضه فلا فلا تجوع عليك فيه زكاة - 01:22:45

واذا كان الدين على معسر او او مماطل فلا زكاة عليك. اصلا اذا كان الدين الذي لك على معسر لا يستطيع السداد او مماطل ظالم لا يعطيك حقك فلا زكاة عليك - 01:23:16

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح ان اصحاب عيسى عليه السلام اخر الزمان هم يكونون افضل آآ من امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد صحابتي محمد عليه الصلاة والسلام. لا لا هم من امة محمد - 01:23:36

عيسى عليه السلام يسير بعد نزوله من امة محمد لانهم متعبد بشريعة محمد عيسى ومن يكون له من اصحاب بعد نزوله هم كلهم من امة محمد ولا يلزم من ذلك ان يكون اصحابه افضل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:24:06

نعم - 01:24:34